أخلاقيات مهنة التدريس

حلقة تكوين إعداد وتنشيط
مسعود اليحياوي
متفقد أول للتعليم الإعدادي والثانوي

اليوم الثاني

المركز الجهوي للتربية والتكوين المستمر بصفاقس
أفريل 2018

قسم أبقراط

أقسم بأبولو وأسكليبيوس وهيجيا وبانكيا وجميع الأرباب والربات وأشهدهم، بأني سوف أنفذ قدر قدرتي واجتهادي هذا القسم وهذا العهد. وأن أجعل ذلك الذي علَّمني هذا الفن في منزلة أبويّ، وأن أعيش حياتي مشاركًا إياه، وإذا صار في حاجة إلى المال أن أعطيه نصيبًا من مالي، وأن أنظر بعين الاعتبار إلى ذريته تمامًا كنظرتي إلى إخواني وأن أعلمهم هذا الفن ـ إذا رغبوا في تعلمه ـ دون مقابل، وأتعهد أن أعطي نصيبًا من التعاليم الأخلاقية والتعليمات الشفهية وجميع أساليب التعليم الأخرى لأبنائي ولأبناء الذي علَّمني وللتلاميذ الذين قبلوا بالعهد وأخذوا على أنفسهم القسم طبقًا لقانون الطب، وليس لأي أحد آخر.
ولن أعطي عقارًا مميتًا لأي إنسان إذا سألني إياه، ولن أعطي اقتراحًا بهذا الشأن. وكذلك لن أعطي لامرأة دواءً مجهضًا. وسوف أحافظ على حياتي وفني بطهارتي وتقواي. ولن أستخدم الموسى حتى مع الذين يعانون من الحصوات داخل أجسامهم. وسوف أتراجع لمصلحة الرجال المشتغلين بهذا العمل.
وأيا كانت البيوت التي قد أزورها، فإنني سأدخل لنفع المريض، على أن أظل بعيدًا عن جميع أعمال الظلم المتعمَّد، وجميع الإساءات وبخاصة العلاقات الجنسية سواء مع الإناث أو مع الذكور أحرارًا كانوا أو عبيدًا. وسوف أظل حريصًا على منع نفسي عن الكلام في الأمور المخجلة، التي قد أراها أو أسمعها أثناء فترة المعالجة وحتى بعيدًا عن المعالجة فيما يتعلق بحياة الناس، والتي لايجوز لأحد أن ينشرها. فإذا ما وفيت بهذا القسم ولم أحِدْ عنه، يحق لي حينئذ أن أهنأ بالحياة وبالفن الذي شَرُفت بالاشتهار به بين جميع الناس في جميع الأوقات؛ وإذا ما خالفت القسم وأقسمت كاذبًا، فيجب أن يكون عكس هذا نصيبي و جزائي.

"وعلى الطبيب أن يعنى بمراقبة نفسه، و... وألا يقول إلا ما هو ضرورى.. وإذا دخلت حجرة مريض فتذكر طريقة جلوسك، وكن متحفظا في كلامك معتنيا بهندامك، صريحا حاسما في أقوالك، موجزا في حديثك، هادئا... ولا تنس ما يجب أن تكون عليه أخلاقك وأنت إلى فراش المريض... واضبط أعصابك، وازجر من يقلقك، وكن على استعداد لفعل ما يجب ان يفعل ... وأوصيك ألآ تقسوا على أهل المريض، وأن تراعى بعناية حال مريضك المالية، وعليك أن تقدم خدماتك من غير أجر، وإذا لاحت لك فرصة لأن تؤدى خدمة لإنسان غريب ضاقت به الحال، فقدم له معونتك كاملة، ذلك أنه حيث يوجد حب الناس يوجد أيضا حب الفن"

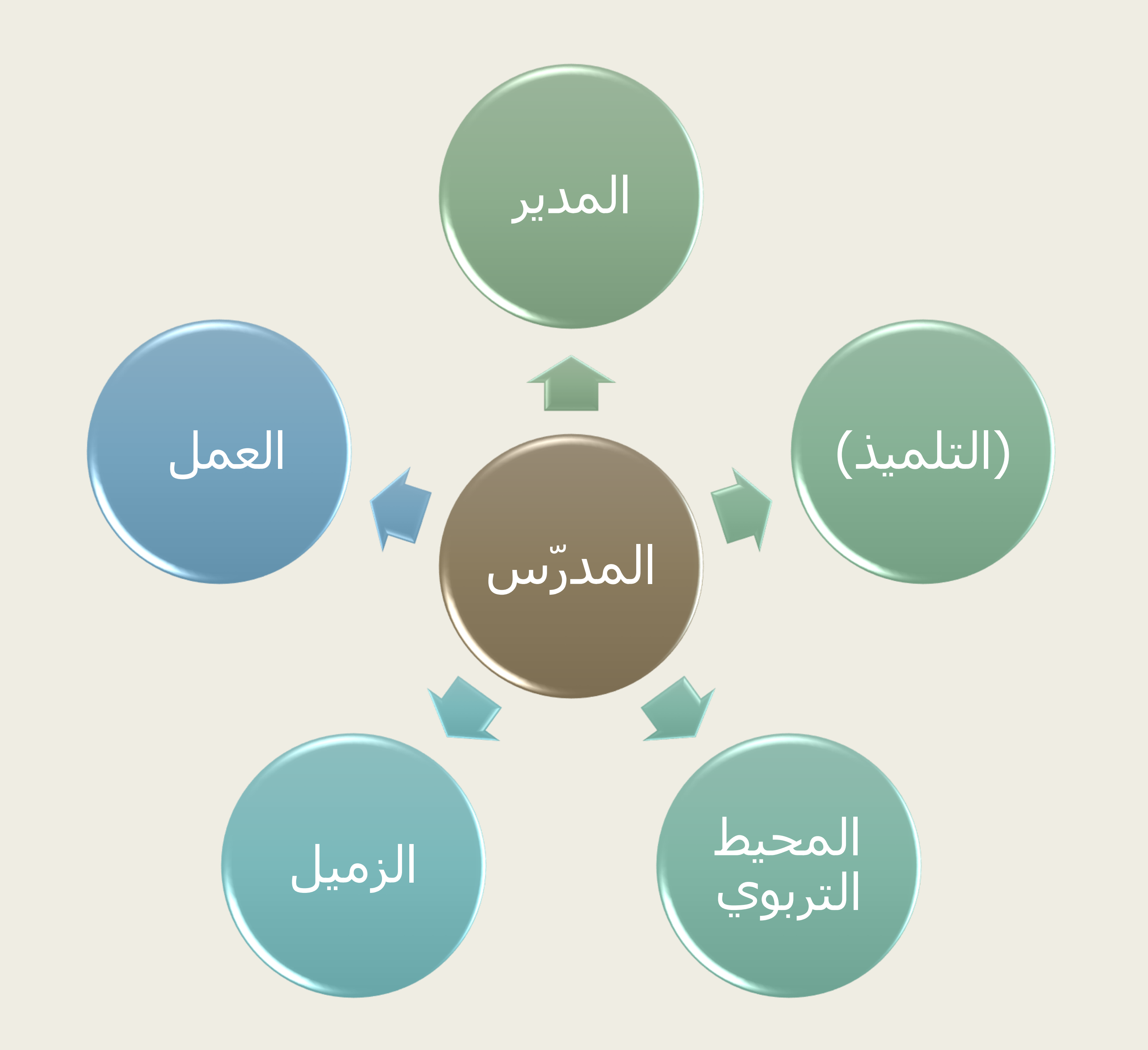
قَسَمُ الطبيب

قسم الطبيب

أقسم بالله العظيم

- أن أراقب الله في مهنتي ...
- وأن أصون حياة الإنسان في كافة أدوارها. في كل الظروف والأحوال باذلاً وسعي في استنقاذها من الهلاك والمرض والألم والقلق.
- وأن أحفظ للناس كرامتهم، وأستر عورتهم، وأكتم سرهم.
- وأن أكون على الدوام من وسائل رحمة الله، باذلاً رعايتي الطبية للقريب والبعيد، للصالح والخاطئ، والصديق والعدو.
- وأن أثابر على طلب العلم، أسخره لنفع الإنسان .. لا لأذاه.
- وأن أوقر من علمني، وأعلم من يصغرني، وأكون أخاً لكل زميل في المهنة الطبية متعاونين على البر والتقوى.
- وأن تكون حياتي مصداق إيماني في سري وعلانيتي، نقيّةً مما يشينها تجاه الله ورسوله والمؤمنين.

والله على ما أقول شهيد


المدير
العمل
(التلميذ)
المدرّس
الزميل
المحيط
التربوي